النظام الايراني يلعب بتصاعد دوره كمخفر أمامي للامبريالية

بعد مرور ربع قرن تقريبا يتم تنفيذ المؤامرة الامبريالية على الخليج العربي بشكل مشابه للشكل الذي نفذت به مؤامرة احتلال الصهاينة لفلسطين وانشاء دولة اسرائيل فيها ، بتواطؤ وحماية قوات الانتداب البريطاني هناك : فقد قامت ايران باحتلال الجزر العربية في مدخل الخليج العربي ، بينما تعلن الحكومة البريطانية ان عملية سحب قواتها من المنطقة ، التي يجب أن تنتهي بنهاية هذا العام ، ستستمر رغم احتلال القوات الايرانية لهذه الجزر !

وبالرغم من أية دهشة مفتعلة نصدر عن الحكومة البريطانية ، او اي مزاعم لنفي تهمة التواطؤ ، فان ما فعلته ايران هو الخطوة الاساسية الاولى لتنفيذ المخطط المتفق عليه بين واشنطن ولندن وطهران : ففي وقت مبكر من هذا العام اعطت حكومة الشاه لندن تاكيدا بان ايران ستجنب بريطانيا اي حرج دبلوماسي ، بان لا تقدم على احتلال الجزر الا بعد انتهاء مفعول اتفاقيات بريطانيا مع الامارات المتصالحة ، وبعد انسحاب القوات .

ولكن على ما يبدو فقد تقرر تعديل هذا الوعد الايراني ، على اساس ان ايران اذا ما انتظرت حتى ذلك الحين ، وبعد استقلال راس الخيمة ، فان ذلك سيثير ردود فعل اعنف على الصعيد الدولي ، مما لو تمت عملية الاحتلال بينما تكون السياسة الخارجية للامارات ودفاعياتها ، ما تزال في يد بريطانيا تفنيا على الاقل .

وبالطبع تم الاتفاق على ان « تعترف » بريطانيا بعجزها عن ردع ايران ، وبعجزها عن اقناع الشاه و « منع الاحتلال الايراني للجزر العربية بالوسائل العسكرية » (!) وعلى ما يبدو كان هذا الاتفاق بين لندن وطهران بتسليم الجزر لايران عمليا ، هو اساس ما نشرته الصحف الايرانية منذ اسبوعين بان بريطانيا « ستسلم » الجزر لايران .

واذا كانت بريطانيا قد عقدت اتفاقية صداقة جديدة بعد الغاء الاتفاقيات الثنائية القديمة ، مع اتحاد الامارات المتصالحة ـ أبو ظبي ، دبي الشارقة ، الفجيرة ، عجمان وام القوين ـ فانها لم تعقد مع راس الخيمة ـ المطالبة بجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى ، والتي لم تدخل الاتحاد ـ أي اتفاقية خاصة معها ، ومع ذلك فان التواطؤ البريطاني يظهر ايضا في ان بريطانيا عشية احتلال ايران للجزر ، كانت ما تزال مسؤولة تفنيا عن راس الخيمة بموجب الاتفاقية الخاصة القديمة ، لذلك فقد كان بتوقع منها ، نظريا على الاقل ، ان تقوم بالدفاع عن الجزر ، وكانت قادرة على ذلك لو ارادت .

اما فيما يتعلق بجزيرة ابو موسى التي احتلتها ايران عمليا ، فقد اتخذت العملية شكلا اخر : فقد اعلن يوم الثلاثاء الماضي (٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١) عن اتفاقية بين ايران وامارة الشارقة توافق الشارقة بموجبها على تعركز قوات ايرانية فيها . وكانت صحيفة «الفاريديان» الاسبوعية (٢٧ تشرين ثاني ١٩٧١) قد كتبت تقول بانه قد تم اعداد خطة « تصون كرامة » سلاطين الامارات الصغرة في الخليج ، وتضمن « الاستقرار السياسي » في الوقت ذاته ، وبان محتوى الخطة سيبقى سريا لان كشف اي شيء عنها سيرغم حاكم الشارقة على رفضها (!) ومع ذلك فقد تبين ان ايران والشارقة قد اتفقتا على ان تدفع ايران مبلغ ١٫٥ مليون جنيه استرليني في السنة لحاكم الشارقة ، ولمدة تسع سنوات !

ولكن بالرغم من كل ذلك ، تبقى المسالة الاساسية لدوافع هذا الاحتلال الايراني والتواطؤ البريطاني الواضح ، على اساس خطة متفق عليها مع واشنطن ، وذلك قبل بضعة اسابيع من انسحاب القوات البريطانية من تلك المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية للعالم الراسمالي .

وفي الواقع ، وعلى صعيد مصلحة النظام الايراني ، كان شاه ايران يسعى منذ مطالبته العلنية بحق ايران في الجزر الثلاث على مدخل الخليج العربي ، الى ايقاظ واثارة النزعة الشوفينية لدى الشعب الايراني ، في محاولة اشباعه بها وتحويل انتباهه عن الواقع المزري الذي تعيشه الاكثرية الساحقة من الشعب ، الخاضعة لاستغلال ونهب الامبريالية والرجعية الحاكمة في ايران .

وقد حرص النظام الايراني منذ فترة على استنفار اجهزته الدعائية والاعلامية لنشر الدعاية 'الشوفينية ، بنبش المقتطفات التاريخية حول « الماضي العظيم لمملكة قورش » ، وبالتمجيد بالقوات المسلحة الايرانية والخطوات التي اتخذها النظام لتقوية هذا الجيش ، على اساس ان لايران « دورا عظيما » بانتظارها في المنطقة ، وبحيث تكون « اقوى دولة في آسيا واكثرها استقرارا » وخاصة التركيز على الشعور القومي المعادي للعرب ، وعلى « عظمة العنصر الاري » !

ومن ناحية اخرى فان النظام الايراني ، باللجوء الى استعمال الشعور القومي الشوفيني لخداع الشعب الايراني ، وبتقوية الجيش بتبريرات فاشية وشوفينية ، فانه يحاول بمساندة الامبريالية الامريكية وحلفائها ، ان يثبت وضع ايران كقاعدة في منطقة الخليج العربي ، تلعب منها دور الدركي الحارس للمصالح الامبريالية فيها ، ونفيد في الوقت ذاته مصالح الرجعية الايرانية الحاكمة .

ويمكن القول بان احتفالات عيد الـ ٢٥٠٠ سنة الايراني الاخيرة كانت تستهدف ايضا تحقيق تفاهم دولي في المنطقة بان الامبريالية الامريكية قد اختارت الشاه كالمرجع الاعلى في المنطقة ، وما ينطوي على ذلك من مسؤوليات ومهمات فيها.

كما يمكن القول بان ذلك يتضمن دعوة وتشجيع رؤوس الاموال الدولية الى ايران ، وخاصة رؤوس الاموال اليابانية ، لضمان المصالح المشتركة لكل القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة ، اي بكلام آخر : احتلال نصيب ايران كقلعة للسيطرة الامريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والدبلوماسية في المنطقة .

ايران ومبدا نيكسون

ان بريطانيا عندما تقول وتتصرف ، على اساس انها تود ضمان ان لا تقع الجزر الثلاث الاستراتيجية التي تسيطر على مدخل الخليج ، الى حقول النفط ، في ايدي « معادية » (لمصلحتها) فانها لا تتكلم باسمها فقط ، بل باسم جميع اطراف المعسكر الامبريالي . فاحتلال ايران لهذه الجزر عليها قادرة على حماية هذه المصالح الامبريالية ، لانها ستسيطر على الطريق الذي يعبر به النفط العربي في طريقه لتشغيل دواليب الصناعة في اوروبا الغربية واليابان .

وفي الواقع فقد عبر الشاه عن هذا الدور عندما قال (في كانون اول ١٩٧٠) ان الاوضاع اذا تغيرت في المنطقة المحيطة بايران ، او في البلدان المجاورة ، وشكل يزيد من الاخطار التي تواجه ايران ، فمن المحتم عليه ان يزيد قوة ايران العسكرية . وقد عملت الولايات المتحدة وبريطانيا على زيادة قدرات ايران العسكرية منذ وقت طويل ، خاصة منذ اتخاذ القرار البريطاني بالانسحاب من الخليج العربي في اخر عام ١٩٧١ ، لاعدادها لدورها القادم في تلك المنطقة ذات الاهمية الحيوية للعالم الراسمالي، وقد زادت اهمية دور النظام الايراني بشكل خاص بعد الدروس والعبر الكثيرة التي تلقتها الولايات المتحدة من الثورة الفيتنامية ، رغم ان واشنطن لم تستوعب هذه الدروس ، فلم تقدر على اي تغيير في استراتيجيتها ، بل انحصر التغيير في الاسلوب كما انعكس فيما يسمى بمبدا نيكسون . فقد كان هذا المبدا تكتيكا جديدا للامبريالية الامريكية لمحاولة حماية وانقاذ مصالحها المهددة في مناطق عدة من العالم الثالث .

ومبدا نيكسون باختصار ، يفترض بان « السلام بحاجة الى شركاء » ، اذ يجب اقتسام المسؤوليات والمكاسب . وهو يعني في الواقع بان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على شن حروب عدوانية في العالم ، وحدها ، وهي بينما تكون مستعدة لتقديم المساعدات العسكرية اللازمة ، تفترض ضرورة ان يشاركها في العبء الحكومات « الصديقة » في تلك البلدان ، لقمع الحركات الثورية التحررية المسلحة فيها .

لذا فان مبدا نيكسون يفترض ضرورة تقوية « مخافر » الامبريالية الامريكية المنتشرة بشكل خاص في القارات الثلاث الفقيرة ، وتقويتها الى درجة تصبح فيها قلعة حصينة لها ، وقاعدة انطلاق حسب ما تقتضي الظروف .

وبالقرار البريطاني للانسحاب من الخليج العربي ، الذي اثار الحجة الامبريالية المعهودة بضرورة « ملء الفراغ » في المنطقة ، وقع الاختيار الناسب على النظام الشاهنشاهي ليقوم بالدور المطلوب ضمن « مبدا نيكسون » ، بالمشاركة واقتسام المسؤولية لحماية مصالحهم في المنطقة ، وبالتحديد ، حماية طريق النفط الذي اذا اغلق في يوم ما ، فمن شانه اغلاق المصانع في اوروبا الغربية واليابان ، والتاثير مباشرة ايضا على الولايات المتحدة التي ستصبح قريبا مستوردة رئيسية للنفط .

والاهمية الاستراتيجية المتزايدة لايران بالنسبة للولايات المتحدة تسير في خط متوازي مع تزايد تبعية النظام الايراني للامبريالية الامريكية .

ويلعب نمو استثمار راس المال الغربي في ايران ، خاصة الاستثمارات الامريكية ، دورا هاما في تزايد تبعية النظام للامبريالية الامريكية، وليس فقط لاحتياطي النفط في الخليج العربي اهمية استراتيجية فحسب ، بل انه في الواقع مسالة حياة او موت للامبريالية العالمية، وايران في موقع شديد الاهمية على صعيد توفير قاعدة للامبريالية في المنطقة ـ قاعدة آمنة ومستقرة .

لذا فان قوة ايران العسكرية ستسد « الفراغ العسكري » بعد انسحاب قوات الاستعمار البريطاني من المنطقة ، وسيكون للنظام الايراني دور جديد في المنطقة ، ومثلما هو دور اسرائيل بالنسبة للمشرق العربي ، وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية بالنسبة لافريقيا الجنوبية ، تحول النظام الايراني من قاعدة ضد الاتحاد السوفياتي ابان الحرب الباردة ، الى قاعدة حماية المصالح الامبريالية في الخليج العربي ، وحماية طريق النفط الخارج من الخليج ، والذي يفترض بدوره ضرورة حرص النظام الايراني على عدم السماح بتغيير الوضع القائم في الخليج ـ وهذا بالمناسبة ، ما ستواصل عمله القوات البريطانية الباقية في سلطنة مسقط وعمان حتى بعد نهاية هذا العام ، لقمع الحركة الثورية التحررية في ظفار .

وقد امح اردشير زاهدي ، وزير الخارجية الايراني الى ذلك اشار الى ضرورة صيانة امن وسلامة مدخل الخليج العربي ليس لمصلحة ايران فقط ، بل ولمصلحة الغر ايضا ، وقال : « ان هذه الجزر كانت دائما لنا ، وستبقى دائما لنا . وليس هناك مجال للمساومة على هذا الامر انظروا الى الماوين في عدن . اذا ما فقدنا هذه الجزر ، فان ذلك سيسيء الى كل مصالحنا » !

وفي الواقع اعترفت واشنطن جهارا في العام الماضي ، باختيارها ايران كشريك لها للعمل على تطبيق « مبدا نيكسون » في هذه المنطقة ، وذلك على لسان نائب وزير الخارجية الامريكية، اليوت رتشاردسون الذي قال بان « واشنطن قد وافقت على زعامة ايران في الخليج الفارسي لصيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة » ، حسب ما اوردته صحيفة «كايهان» الايرانية ، في ٢٢ نيسان ١٩٧٠ .

وانسجاما مع « مبدا نيكسون » كان على ايران ان تزيد من قوتها العسكرية . ففي شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٠ ، وبعدما وافق البرلمان الايراني على ميزانية الدفاع التي بلغت ٥٢٠ مليون دولار ، كتبت صحيفة « واشنطن ستار » تقول : « لقد طلبت القوات الجوية الايرانية ٣٠ طائرة نقل عسكرية ـ سي ١٣٠ ـ من شركة لوكهيد ، وهذا المطلب سيجعل من ايران ثالث اكبر مشتري لهذه الطائرات » . كذلك تتضح اكثر هذه الناحية من اعداد ايران لدورها الجديد، بالمقارنة بين ارقام ميزانيات الدفاع : فقد ارتفعت ميزانية الدفاع الايرانية من ٥٨٦٧ بليون ريال ، الى ٧٧٤٥ بليون ريال لعام ١٩٧١ ، اي بزيادة ٢٢٪ عن العام السابق !

وبينما كانت اجهزة النظام الاعلامية والدعائية تبرر هذه النفقات العسكرية الباهظة لجماهير الشعب الايراني التي تعاني باكثريتها الساحقة من الفقر والجوع والامية والامراض والحرمان بكافة اشكاله، كان النظام الايراني يضع اللمسات الاخيرة على استعداداته ، ويصرح الشاه بان ايران اصبحت مستعدة لان تحل محل بريطانيا كحامية وحارسة للخليج على اساس انها « البلد الوحيد الذي لديه التجهيزات والوسائل العسكرية والاقتصادية لحماية هذه المنطقة » .

كذلك كان ، وما زال المشرق العربي يواجه تحديات الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء اخرى من ارضه ، وفي ظروف تمزق وانقسام عربي يزيد من خطورة هذه التحديات .

وفي الحقيقة كانت واشنطن ولندن وطهران ، تراهن على هذا الواقع ، لتحقيق مخطط استيلاء ايران على الجزر الاستراتيجية على مدخل الخليج ، لحماية مصالح المعسكر الامبريالي النفطية ، دون مواجهة مقاومة عربية ازاء هذه العملية العدوانية ، الامبريالية ، فالبلدان العربية التي تزلج تحت اثقال هزيمة مهينة ، وتقف عاجزة امام العدو الاسرائيلي ، غير قادرة على القيام باي ردة فعل عملية تجاه الاحتلال الايراني الاخير ، على افتراض توفر النية لذلك ، ولهذا فقد كان اقصى ما توقعه هو الاستنكار والاحتجاج الدبلوماسي الذي لا يلبث ان يخفت صوته تحت ثقل قضية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ، ولذلك بالتالي ، لا يمكن لاي تصريحات او اجراءات دبلوماسية يتخذها اي بلد عربي ضد ايران او ضد ايران وبريطانيا معا ، لا يمكن ان يكون لها اي وزن اذا لم ترافقها اجراءات عملية تضع امكانات هذا البلد في خدمة المعركة ضد الاحتلال والتحدي الايراني والاسرائيلي .

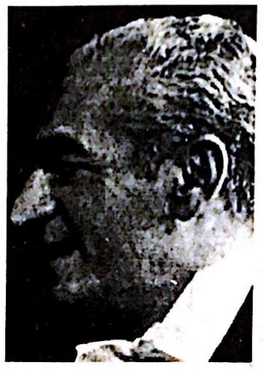

■ دون ابداء الاسباب !

اعلان نشرته احدى الصحف قبل مدة : «حكومة احدى المشايخ ... بحاجة الى وظيفة ...الافضلية لمن حاز ماجستير او دكتوراه ...

الشروط : يخضع لفترة تجربة مدتها .. يجوز انهاء الخدمة خلالها او بعد اكمالها.. دون ابداء الاسباب ... »

هكذا ...بالرغم انه دكتور.. او ماجستر.. له ماله من الاصحاب الاسياد ، وجاه ومال.. وشهادة تحمل لسانه قبل حقه الى الصحف هنا وهناك ، يرمى وراء الباب دون ان يكلف احد نفسه حتى خط تبيان اسباب طرده ! ..

ربما لا تريد عقول القرون الوسطى ان تقول ، انها لا ترغب دكتورا او ماجستراً يحمل ولو رائحة القرن العشرين .

فيا لهفي على لاجيء فلسطيني افترست رجلاه او حال المخيمات .. وتعودت بطنه اكل الجوع .. عاش القرن العشرين باحضان القرون الوسطى .. فعرف كل شيء .. طرق الف وسيلة ووسيلة حتى يأتي الواحة التي فاضت ذهبا ، لا حصيل لامه في مخيم البؤس غير كفيه ، ولا سند له سوى امانى الغد .. ولا شهادة في جيبه غير التي من وكالة الغوث !!

يا لهفي عليه حين تنهى خدمته .. بدون سبب .. فيخرج عاريا من مملكة النفط .. حتى من شهادة الوكالة !!

نوري السعيد (الثاني) مناضل ايضا !

المقال الذي دبجه يراع « جهاد ابو جودة » في ملحق « النهار » الذائع من "الشهيد" وصفي التل مقال عبقري ! ليش ؟ لقد اعطى الرجل الراحل حقه ومن ثم شتم اعداءه وعاد على حياته بكيفما ثم عرض لفلسفته في الحكم والحياة والطرب و « النضال مع الرفاق » . كل ذلك في اسلوب « مرصوص » صرف لا يتطرق اليه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه ، بل من كل الجوانب .

«الرفيق» جهاد ابو جودة يستفيضنا وهو قال كل ما يريد باسلوب محنك لا يصدم حماس الجماهير التي تعيش في دمائها آلام عشرين الف مواطن انطفات الحياة في عيونهم في « ايلول الدم » الذي احبه وصفي التل ونذر عمره له . جهاد ابو جودة له موقعه في النظر الى الامور وهو موقع مخجل وفي انساني ، وهو بحاجة الى درس ليس حتى يصير جماهيريا ويعمل مع الشعب لا مع الجلادين ، بل لكي يعرف ان الرجل يجب ان يكون رجلا اولا حتى يفتح فمه او قلمه ويحكي .

ان ذاكرة الشعب ذاكرة قوية ومهلكة وهي تعرف من هو وصفي التل وهي سجلت تاريخ « نضاله » كاملا ملامح نضال نوري السعيد بشكل كامل فالذاك "الشهيد" الاولاني اضطر اخيرا ان يتخفى في عباءة امراة لكن غضب الشعب العراقي جرده من كل ستار . وصفي التل ، نوري السعيد الثاني ، نال ما يستحقه . الرصاصات التي انهت حياته الطويلة كمناضل فعال على حقوق شعب فلسطين كمناضل على العرب ، تلك الرصاصات كانت اكثر افصاحا من افكار جهاد ابو جودة التي غلفها وقدمها للقراء بجراة يحسد عليها .

ان ذكاء وصفي التل وفهلويته لم يستطيعا انقاذه ، وكذلك لن تستطيع المقالات الغبية التافهة ، والرخيصة ، المدفوع ثمنها مقدما !

ج.ش تصدر بيانا سياسيا حول اغتصاب الجزر العربية في الخليج

« لم تكن هذه هي المؤامرة الاولى التي يتعرض لها الوطن العربي خلال تاريخه الحديث من قبل الامبريالية ، بل هي حلقة في سلسلة عمليات التآمر التي بدات منذ عام ١٩١٧ ولا زالت مستمرة ،

تتراوح بين احتلال اجزاء من الوطن او التآمر على الشعب وثرواته المادية ، وفي كل مرة كانت الاداة المباشرة التي تحقق وتنفذ هذا التآمر هي قوى رجعية عميلة للامبريالية تقوم بعملها بعد تمهيد من قبل اسيادها الاستعماريين كما حدث في فلسطين والاسكندرونة وعربستان ، وكما حدث يوم امس عندما قامت السلطات الايرانية عميلة الامبريالية الامريكية باحتلال ثلاث جزر عربية هي : ابو موسى ، والطمب الكبير، والطمب الصغر ، بالتواطؤ مع الاستعماريين الانكليز، وبالاتفاق مع الرجعية والخيانة والعمالة في السعودية .

وبالضبط كما حمل الشعب فلسطين من طرد وتشريد بحدث الان لشعب الجزر تحت سمع وبصر الحكومات العربية جميعها ، وخصوصا تلك التي ملات الدنيا ضجة في الفترة الاخيرة ، وكانه ليس هناك من فارق بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧١ حيث لم تتحرك الجموش العربية الجرارة التي لا نراها الا في الاستعراضات ، والتي لا نسمع عنها الا بالاذاعات ، والتي لا تمارس نشاطها الا ضد الجماهير ، وكان حوادث نهش اجزاء من الوطن واسلابها والحاقها بسيطرة العدو المباشرة ليست من اختصاصها ، او انها نست مهمتها الرئيسية في الدفاع عن الوطن العربي وتحولت الى اداة قمع واضطهاد للجماهير العربية ، لانها تستخدم منذ فترة من قبل الرجعية والفاشية الجديدة في هذه المهمة وان تعد لمهمة اخرى .

يا جماهير امتنا العربية ..

ان هذه العملية تاتي الان في سياق التآمر الذي تقوده الامبريالية لفرض ما يسمى بـ « الحل السلمي » في الشرق الاوسط ، وذلك لتكريس سيطرة الامبريالية على الوطن العربي ، لان الحل السلمي ليست مسالة تعديل حدود ، بل هي عملية تهدف الى ارغام الحركة الوطنية العربية على الاستسلام لهجمة الامبريالية ، التي بدات في عام ١٩٦٧ ولا زالت تضرب مواقع الثورة موقعا بعد موقع، والان تستهدف من وراء هذه العملية تصفية حركة الجماهير المسلحة في الخليج العربي التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج والعمال التقدمية الاخرى ، للحد من تطورها الى ثورة شاملة في جميع المنطقة ، وبالتالي فان خطورتها على المصالح الامبريالية والرجعية سوف تزداد حدة .

ان تسليم هذه الجزر العربية لايران ، عبر تواطؤ رخيص، يؤكد مرة اخرى بالملموس استعداد الطبقات الحاكمة العربية، للتنازل امام رقبة الاستعماريين والامبرياليين، انسجاما مع طبيعتها الطبقية ومصالحها المرتبطة بالاستعمار .

يا قوى التحرر والتقدم في العالم..

ان الموقف التقدمي المطلوب من هذه المؤامرة هو شجب الاحتلال الجديد للاراضي العربية بطرد المحتلين الايرانيين باسرع وقت من اجل ان لا تتكرر اعمال الغزو والاحتلال بالقوة لاراضي الشعوب ، ومن اجل ان لا يسمح للفاصب والمعتدي ان يتمتع بثمار عدوانه ، وكذلك تاييد قوى اليسار والثورة في الخليج العربي ومؤازرتها في نضالها ضد الامبريالية والرجعية ، حتى تتمكن هذه القوى من مواجهة عمليات التآمر باستعدادها لمواجهة احتمالات المستقبل .

يا جماهير شعبنا العربي الباسلة ..

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تناضل من اجل ازالة اثار الاغتصاب والاحتلال الذي تعرضت له الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ ، ترى في حادث الاحتلال الاخير للجزر العربية من قبل الرجعية الايرانية مؤامرة امبريالية جديدة تهدف الى اقامة اسرائيل ثانية في الوطن العربي ، يقتضي تعبئة كل الجهود العربية والعالمية التقدمية والصديقة لمنع قوى الاحتلال من الاستمرار باحتلالها وعدوانها والنضال من اجل طردها باسرع وقت .

عاش نضال الجماهير الثورية في الخليج العربي من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ،

ولتتضامن جميع القوى الخيّرة والديمقراطية في الوطن العربي والعالم من اجل طرد المعتدين الايرانيين.

الخزي والعار للامبريالية البريطانية والرجعية الايرانية . »